AL-SABAH
الصباح
الدولية

www.alsabahpress.com Alsabah Media | السنة الرابعة عشرة | 19 يوليو 2021 م | 9 ذي الحجة 1442 هـ | الإثنين | No. 4026

السيسي وسلطان عُمان يبحثان التطورات الإقليمية

وزير الخارجية العماني: ندعم كل الجهود لإحلال السلام في اليمن

«وكالات» : تلقى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمس الأحد اتصالا هاتفياً من سلطان عمان هيثم بن طارق آل سعيد.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة المصرية بسام راضي، في بيان صحافي نشره على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أمس، بأن «الاتصال تناول موضوعات العلاقات الثنائية بين مصر وعمان، وذلك في إطار المسيرة المتميزة للتعاون بين البلدين الشقيقين، فضلاً عن بحث تطورات عدد من الملفات الإقليمية المختلفة ذات الاهتمام المشترك، كما تبادلا التهنئة بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك.

ووفق المتحدث، أعرب الرئيس المصري عن أطيب التمنيات للسلطان هيثم بن طارق بالتوفيق لاستكمال مسيرة التنمية الشاملة التي أرسى قواعدها وبدأها السلطان الراحل «قابوس»، والنجاح في تحقيق رؤية «عمان 2040».

وأشاد السيسي بالعلاقات الودية التاريخية التي تربط بين مصر وسلطنة عمان، والتي تشكلت عبر عقود ممتدة من التضامن والتكاتف والوقوف صفاً واحداً ضد الأزمات والتحديات، مؤكداً حرص مصر على الحفاظ على تلك العلاقات المتميزة والارتقاء بها على نحو مستمر بما يحقق مصالح الشعبين الشقيقين ومصالح الأمة العربية بأسرها.

من ناحية أخرى أكد وزير الخارجية العماني بدر بن حمد البوسعيدي أن السلطنة تدعم كافة الجهود والمساعي لإحلال السلام في اليمن.

وزير الخارجية العماني بدر بن حمد البوسعيدي

وقال البوسعيدي، في تصريحات لصحيفة «عكاظ» السعودية نشرتها في عددها الصادر أمس الأحد: «نشعر بقلق بالغ إزاء معاناة الشعب اليمني، وندعم كافة الجهود والمساعي لإحلال السلام في هذا البلد المجاور لنا».

وعن وجهة النظر العُمانية حيال القضية الفلسطينية، قال الوزير البوسعيدي «لقد حُرم الشعب الفلسطيني من حقوقه المشروعة فترة طويلة جدّاً؛ لذلك نحن ندعو باستمرار إلى تحقيق حل الدولتين على أساس قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي ومبادرة السلام العربية».

وتوقع البوسعيدي، أن تشهد الفترة القادمة بين المملكة وسلطنة عمان تطورات مهمة لتحقيق الأهداف المشتركة من التقارب والتكامل بينهما.

وقال البوسعيدي إن» الزيارة التاريخية، التي قام بها السلطان هيثم بن طارق إلى المملكة الأسبوع الماضي»ذات ثقل استراتيجي مهم على صعيد العلاقات الثنائية والإقليمية».

وأوضح أن الجانبين العماني والسعودي سيعملان على إنجاح هذه الزيارة، وقال» نعمل ونترجم نتائج وأبعاد هذه الزيارة إلى واقع ملموس يرقى إلى طموحات قادتنا الخيرة، ويوطد لحقبة جديدة من التعاون المثمر تعزز توازن المنطقة المعهود، وتسهم بمزيد من التلاقي والاستقرار والنماء».

وأوضح البوسعيدي أن مجلس التنسيق السعودي – العُماني الذي تم الإعلان عنه «سيكون بمثابة المظلة والمرجعية المركزية للتعاون بين حكومتي البلدين ومتابعة التوقيع على العديد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم في المجالات الداعمة للمصالح المشتركة وبما يعزز ويقوّي في الوقت نفسه اللبنة التي تجمع البلدين وتحرص عليها القيادتان في منظومة مجلس التعاون لدول الخليج العربية».

مقتل 7 مدنيين بينهم 3 أطفال في قصف لقوات النظام في شمال غرب سوريا

أفراد من قوات النظام السوري

دمشق – «وكالات» : قُتل سبعة مدنيين على الأقل بينهم ثلاثة أطفال جراء قصف لقوات النظام على بلدة في شمال غرب سوريا، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان الأحد.

تتعرض مناطق عدة في محافظة إدلب منذ يونيو، لقصف متكرر من قوات النظام، فيما ترد الفصائل المقاتلة باستهداف مواقع سيطرة القوات الحكومية في مناطق محاذية، رغم سريان وقف لإطلاق النار في المنطقة منذ أكثر من عام.

وقال المرصد إن أربع نساء وثلاثة أطفال قُتلوا مساء السبت في بلدة إحسم في ريف إدلب الجنوبي. وكان المرصد أفاد في حصيلة سابقة عن مقتل خمسة مدنيين بينهم طفلان.

وشاهد مصوّر وكالة فرانس برس في إحسم مسعفين يعملون بعد منتصف الليل تحت الأضواء الكاشفة لانتشال جثة امرأة من تحت أنقاض سقف منزل منهار. وقد لفوا الجثة ببطانية ونقلوها بعدها إلى سيارة إسعاف.

وقال ناج من العائلة لفرانس برس إن زواراً كانوا متجمّعين في المنزل لتهنئة فرد من العائلة بزواجه.

وجاء القصف بعد ساعات من تأدية الرئيس السوري بشار الأسد اليمين الدستورية لولاية رئاسية رابعة من سبع سنوات. وتعهّد الأسد السبت بـ»تحرير» المناطق التي لا تزال خارجة عن سيطرة النظام.

العراق: استقالات بالجملة لمديري مستشفيات

معاينة الأضرار داخل مستشفى الناصرية

بغداد – «وكالات» : قالت السلطات الصحية في ذي قار بجنوب العراق إن العديد من مديري مستشفيات استقالوا من مناصبهم في المحافظة منذ الحريق المميت الذي أتى على وحدة كورونا في مستشفى الحسين في مدينة الناصرية الإثنين.

وأفاد المسؤول العام عن الهيئات الصحية الدكتور سعد المجيد أن مديري ونواب مديري ما لا يقل عن خمسة مستشفيات في المحافظة غادروها، تاركين إدارة المؤسسات لموظفين أقل أهلية.

وأوضح أن الدافع هو الخوف من تحميلهم المسؤولية في حال وقوع كارثة جديدة مع تتالي الحرائق في مستشفيات العراق المتداعية.

ولقي ما لا يقل عن 60 شخصاً مصرعهم في حريق مروع دمر رواقاً في مستشفى الحسين في الناصرية لإيواء مرضى كورونا. واعتقل إثر ذلك ثلاثة مسؤولين بينهم مدير المؤسسة، وصدرت 10 أوامر قبض أخرى من القضاء، لكن ذلك لم يهدئ غضب المواطنين.

وحصلت مأساة مماثلة في وحدة علاج مرضى كوفيد في مستشفى ببغداد في إبريل، أسفرت عن مقتل أكثر من 80 شخصاً.

مع كل مأساة، يلقي العراقيون اللوم على الإهمال وانتهاك قواعد السلامة الأساسية والفساد وتقصير السلطات.

ومنذ بداية وباء كورونا الذي توفي أكثر من 17 ألف شخص جراءه في العراق، شيّدت على عجل أروقة خاصة في المستشفيات لاستقبال المصابين بالفيروس.

وقد أقرت الحكومة بداية الأسبوع بأن غالبية تلك الأروقة والمستشفيات لا تراعي شروط السلامة.

واندلع السبت حريق في رواق نصب لإيواء عمال الصيانة في مؤسسة صحية بمدينة الناصرية. وقد تمت السيطرة بسرعة على الحريق الذي لم يخلف ضحايا.

واعتبر الناشط ورئيس تحرير إحدى الصحف المحلية عدنان دافار أن الاستقالات المتتالية لمديري المستشفيات «دليل على انهيار منظومتنا الصحية»، منتقداً المسؤولين الذين «فروا من مسؤولياتهم بشكل مخجل».

بدوره استنكر الإعلامي عدنان توما «تهربهم من كل واجباتهم في حين يجب أن يضاعفوا جهودهم»، مؤكداً أن معظم المستقيلين «واصلوا العمل في عياداتهم الخاصة».

بعد الحريق، شهدت مدينة الناصرية تظاهرات عدة ووقفات احتجاجية ليلية احتجاجاً على انعدام كفاءة السلطات.

من جهة أخرى أعلنت مديرية الدفاع المدني العراقية، إخماد حريق داخل مطار المثنى وإنقاذ حاوية للعتاد والصواريخ وسط بغداد.

وذكرت المديرية في بيان تلقته وكالة الأنباء العراقية (واع)، أنه «باجراء خاطف وتدخل سريع تمكنت فرق الدفاع المدني من السيطرة وإخماد حادث حريق اندلع داخل حاوية للمواد الكهربائية المستهلكة تجاورها حاوية للأعتدة والصواريخ المتوسطة داخل مطار المثنى وسط بغداد».

وأضافت المديرية «فرق الدفاع المدني بذلت جهوداً كبيرة وشجاعة قل نظيرها في مواجهة الخطر وأبعدت النيران عن حاوية الأعتدة المجاورة لموقع الحادث».

وأشارت إلى أن «الحريق انتهى دون تسجيل إصابات أو خسائر بشرية مع تحجيم أضرارها المادية»، مطالبة على إثر ذلك بفتح تحقيق بالاعتماد على تقرير خبير الأدلة الجنائية لتحديد أسباب اندلاع الحريق بادئ الأمر.

نددت بدخول مئات الإسرائيليين إلى المسجد الأقصى

الرئاسة الفلسطينية تحذر من تداعيات التصعيد الإسرائيلي في القدس

مواجهات بين فلسطينيين وجنود إسرائيليين

الأراضي المحتلة – «وكالات» : حذرت الرئاسة الفلسطينية أمس الأحد من تداعيات التصعيد الإسرائيلي في القدس عقب دخول مئات اليهود إلى باحات المسجد الأقصى.

وأعربت الرئاسة، في بيان صحافي عن «إدانتها لاستمرار الانتهاكات الخطيرة للمستوطنين» في المسجد الأقصى، معتبرة ذلك «تهديداً خطيراً للأمن والاستقرار، واستفزازاً لمشاعر الفلسطينيين».

وحملت الرئاسة الحكومة الإسرائيلية مسؤولية التصعيد الحاصل، مؤكدة أن «هذه الاستفزازات الإسرائيلية تشكل تحدياً للمطالب الامريكية التي دعت للحفاظ على الوضع التاريخي القائم في القدس».

ودعت دول الاتحاد الأوروبي إلى تحمل مسؤولياتها بالضغط على إسرائيل لاحترام القانون الدولي والقرارات الأممية وضمان حرية تأدية الشعائر الدينية في المساجد والكنائس.

وأعلنت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس أن «نحو ألف يهودي دخلوا منذ ساعات صباح أمس إلى المسجد الأقصى تحت حماية الشرطة الإسرائيلية لإحياء ما يُسمى ذكرى «خراب الهيكل».

وأفادت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني بأن طواقمها أبلغت بوجود عدة إصابات بين الفلسطينيين في مواجهات مع الشرطة الإسرائيلية أغلبها بالاختناق والرضوض.

وطالبت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية المجتمع الدولي، باتخاذ موقف حازم لوقف «العدوان» الإسرائيلي المتواصل على المسجد الأقصى.

وأدانت الوزارة في بيان «اقتحامات اليهود المتطرفين لباحات المسجد الأقصى والاعتداءات الهمجية التي مارستها قوات الاحتلال وشرطته ضد المصلين في المسجد وملاحقتهم وإجبارهم على الخروج من باحات المسجد».

واعتبر أن «هذه الاعتداءات والاقتحامات تندرج في إطار قرار إسرائيلي رسمي لتكريس التقسيم الزماني للمسجد الأقصى ريثما يتم تقسيمه مكانيا، وضمن عمليات أسرلة وتهويد القدس وفرض السيطرة عليها».

كما استنكرت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية «ما تعرض له المسجد الأقصى من تدنيس واسع لساحاته، ومحاولة أداء طقوس تلمودية من قبل عشرات اليهود تخلله اعتداء على المصلين والمرابطين».

وذكرت الوزارة ، في بيان صحفي،أن الشرطة الإسرائيلية عمدت إلى إغلاق المصلى القبلي داخل المسجد الأقصى بالسلاسل الحديدية، واحتجاز من بداخله من مصلين.

واعتبرت أن «الاقتحامات اليومية تستهدف استقلالية المسجد الأقصى خاصة في ظل ممارسات أصبحت تتجاوز الانتهاكات اليومية الاستفزازية إلى انتهاكات ممنهجة ومدروسة بغية السيطرة عليه وتهويده».

فيما، دعا الناطق باسم حركة «حماس» محمد حمادة، الفلسطينيين إلى «الزحف نحو القدس والتواجد والمرابطة في ساحات الأقصى وأزقة البلدة القديمة، والمواظبة على هذا النفير».

كما اعتبر الناطق باسم حركة الجهاد الاسلامي طارق سلمي أن «ما يجري في المسجد الأقصى يمثل إرهابا وعدوانا يمس كل العرب والمسلمين ما يتطلب النفير العام والتوجه للمسجد وإشعال المواجهات مع الاحتلال».

من ناحية أخرى أفادت وسائل إعلام عبرية أن مسؤولين في الجيش الإسرائيلي قلقون من خطر تعزيز «حزب الله» نفوذه في لبنان في ظل الأزمة السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي يمر بها هذا البلد.

ووفقاً لما أورده موقع قناة «i24NEWS»، الإسرائيلية، أشارت صحيفة «يسرائيل هيوم» إلى أن هذه المخاوف جاءت على لسان بعض الضباط والقادة الاحتياط في الجيش الإسرائيلي.

ونقلت الصحيفة خاصة عن قائد الفرقة الـ91، العميد شلومي بيندر (وهو مسؤول عن حماية الحدود مع لبنان)، قوله إن «هناك خطر أن يستغل الأمين العام لـ»حزب الله»، حسن نصر الله، الفوضى في لبنان كفرصة له ويعمل على زيادة هيمنته وهيمنة إيران على الدولة».

ولفتت الصحيفة إلى أن بيندر يعد أول ضابط إسرائيلي يدلي بتصريحات حول الأزمة في لبنان.

وأشارت التقارير العبرية إلى أن الجيش الإسرائيلي يدرس سلسلة سيناريوهات لمستقبل لبنان من شأنها التأثير على الدولة العبرية أيضا.

وبموجب أحد هذه السيناريوهات، تستعد قيادة المنطقة الشمالية في الجيش الإسرائيلي لاحتمال أن يحاول آلاف اللبنانيين الوصول على متن قوارب إلى الحدود الإسرائيلية في محاولة لإيجاد مستقبل أفضل هنا.